[73] حدث وحسين حي فإنه إلى حسين بن علي، وإن حسينا يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسنا، له مثل الذي كتبت للحسن وعليه مثل الذي على حسن، وإن [الذي] لبني ابني فاطمة (1) من صدقة علي مثل الذي لبني علي، وإني إنما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه ا عزوجل وتكريم حرمة رسول ا صلى ا عليه واله وتعظيمها وتشريفها (2) ورضاهما، وإن حدث بحسن وحسين حدث فإن الآخر منهما ينظر في بني علي، فإن وجد فيهم من يرضى بهديه (3) وإسلامه وأمانته فإنه يجعل إليه إن شاء، فإن لم ير فيهم بعض الذي يريده فإنه يجعله إلى رجل من آل أبي طالب يرضى به، فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبراؤهم وذو وآرائهم فإنه يجعله إلى رجل يرضاه من بني هاشم، وإنه يشترط على الذي يجعله إليه أن يترك المال على اصوله وينفق ثمره حيث أمرته به من سبيل ا ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب والبعيد، لا يباع منه شئ ولا يوهب ولا يورث وإن مال محمد بن علي على ناحيته وهو إلى ابني فاطمة، وإن رقيقي الذين في صحيفة صغيرة التي كتبت لي عتقاء. هذا ما قضى به علي بن أبي طالب في أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكن ابتغاء وجه ا والدار الآخرة وا المستعان على كل حال، ولا يحل لامرئ مسلم يؤمن با واليوم الآخر أن يغير شيئا مما أوصيت به في مالي (4) ولا يخالف فيه أمري من قريب ولا بعيد. أما بعد فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن السبعة عشر منهن امهات أولاد معهن أولادهن، ومنهن حبالى ومنهن من لا ولد له، فقضائي فيهن إن حدث بي

---

(1) في المصدر: لبنى فاطمة. (2) في المصدر: وتعظيمهما وتشريفهما. (3) الهدى: الطريقة والسيرة. وفي المصدر و (م) و (خ): بهداه. (4) كذا في (ك) وفي غيره من النسخ وكذا المصدر: أن يقول في شئ قضيته من مالى ولا يخالف اه.